ان نعين ذريته ناظرا • وناطق بين اسمه واسمه ليفيض الاول مكارمه على جار
اخرا • واجتباه للتشرف بخدمة اثاره بذلك المحل الذي يتضاءل العرش
والكرسي لعظمته • وارتضاه للدخول الى مقاصير عزة تتقاصر الوصف عن شرف
خفاها ورفعته • واهله لان يحل الاهل المباشر لوظائف كاملة من منزل
من رسالته العامة • وحصته فيما حصل عليه بكمالات التامة • واستخرج من
تلك الاصداف الطاهرة • درة نفيسة من افاق بني عبد مناف اقطار بني
هاشم وعبد المطلب • واقصى عن مداناة شرف هذه الذرية العلية المرتبة
والمرتقب • سيدنا شيخ الحرم الشريف النبوي • وسلالة الحسب المنيف العلوي
ابقاه الله يتقلب في مراتب العز مجددا • ولا زال في اوصاف الجليلة محمدا امين
المعروض على مسامعكم العلية • بعد التماس او عبيتكم لهذا المنكسر الحال على نفسه
الراجي عفو ربه بتلك الحضرات المحمدية • انه لما تقرر ان ال البيت النبوية
جبر كل كسير • وسبب لتيسير كل عسير • وانهم سفينة النجاة والظفر • وبالتمسك
بتراب اعتابهم يقضي الوطر • حضر الى هذا الفقير سيدنا الشيخ الامام
المتشرف بالقيام في ذلك المقام عبد الباسط متنصلا عن جميع ما نسب اليه الاعتذار
من تقصير في جنابكم الكريم • وجانب ادبي سراحة على ذلك المحنة العظيم
والتزم التزاما موكدا الا يفعل ترددا • انه ان كان رضاكم الفرع عن الامام

الامام فلا منازع على اصلا • وهو يرضاكم عوضا في الاخرة والاولى بلا ان ادرتم
انه لا يسكن المدينة وجاء بكم مزارا دون ذلك برضى ما هنالكم • فبذلك وجب
على متكلا انشاء اليد الهاشمية • والاخلاق النبوية المحمدية • ان يشمل نظر عنايتكم وبالحظ
بلحظ رعايتكم تحت يعلم انه حق والعام • ان كون هذا المخلص لعندكم من نسبة اي
مرتبة • وهذه نفثة مصدور بمحبة تلك المحاسن البهية • وبالله عليكم لا تقبلوا
فيه كلام واش وحاسد • نحن بل نعلم عليه الا المحبة ولله شاهد • نحن
اكرم ترفضوا كلام الاعداء والاعادي • وتاخذوا بجواهر الاخلاق وتتركوا
الاعراض • والله تعالى يديم بحضرتكم الوعظ فكم • ويكملوا اوصافكم المعالي بكمال
وصفكم العلي

وكتبه رضي الله عنه

انا عظم ابتادرت النفوس القدسية • الى نادية حقه • وتسارعت التجليات الانسية
الى اطلاع شمس افقه • واكتسبن لبروان الكان تهيبا وجلالا • حمد العلي العظيم تبارك
وتعالى حمد العلي العظيم ثم الصلوة والسلام على من ادنى امانة ربه • وفاز لديه
بالخصوص بما شرفه • سيدنا محمد وال وصحبه وبعد
ولما اشتاقت الى الصدق ويوحيه بجامل القاب
قرب الله تع لقاء الذات الحاكى للكمالات ذاته • وادل مزار الحضرة التى تنقطع
المحمودة لمعوضتها حولها هالات • ولطول بعد التداني شقة النائي

وصب [illegible]

Copyright © King Saud University